لهم من دونه من وال ثم قال الحسن رضي الله عنه اللهم ربنا ومولانا صلى
على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وامنن علينا بما مننت به على عبادك المخلصين
واوليائك المتقين انك على كل شيء قدير وعلى كل خير معين وحسبنا
الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير والحمد لله رب العالمين

الخبر المروي في الموقف يوم القيمة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

حدثنا يونس بن يحيى بمكة تجاه الكعبة المعظمة سنة تسع وتسعين وخمسمايه انا ابو الفضل
محمد بن عمر بن يوسف الارموي انا ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر المعروف
بابن الخياط المقري قال قرى على ابي سهل محمود بن عمر بن اسحق العكبري وانا اسمع قيل له
حدثكم ابو بكر محمد بن حسن النقاش ثنا ابو بكر احمد بن الحسين بن علي الطبري البروذي
ثنا محمد بن حميد الرازي ابو عبد الله ثنا سلمة بن صالح انا القاسم بن الحكم عن سلام
الطويل عن غياث ابن المسيب عن عبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود
قال كنت جالسا عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعنده عبد الله بن عباس وحوله عدة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في القيمة لخمسين موقفا كل موقف منها الف سنة فاول موقف اذا خرج الناس
من قبورهم يقومون على ابواب قبورهم الف سنة عراة حفاة جياع عطاشا فمن خرج
من قبره مومنا بربه مومنا بنبيه مومنا بجنته وناره مومنا بالبعث والقيمة مومنا بالقضا
والقدر خيره وشره من الله مصدقا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من عند ربه نجا وفاز وغنم
وسعد ومن شك في شيء من هذا بقي في جوعه وعطشه وغمه وكربه الف سنة حتى يقضي الله
فيه بما شاء ثم يساقون من ذلك المقام الى المحشر فيقفون على ارجلهم الف عام في سرادقات
النيران في حر الشمس والنار عن ايمانهم وعن شمائلهم والنار من بين ايديهم والنار من خلفهم
والشمس من فوق روسهم ولا ظل الا ظل العرش فمن لقي الله تعالى شاهدا له بالاخلاص
مقرا بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بريا من الشرك ومن السحر وبريا من اهراق دماء المسلمين ناصحا
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم محبا لمن اطاع الله ورسوله مبغضا لمن عصى الله ولرسوله استظل
تحت ظل عرش الرحمن عز وجل ونجا من غمه ومن حاد عن ذلك ووقع في شيء من هذه الذنوب
بكلمة واحدة او تغير قلبه او شك في شيء من دينه بقي الف سنة في الحر والهم حتى يقضي الله فيه بما
شاء ثم يساق الخلق الى النور والظلمة فيقومون في تلك الظلمة الف عام فمن لقي الله تبارك
وتعالى لم يشرك به شيئا ولم يدخل في قلبه شيء من النفاق ولم يشك في شيء من امر دينه واعطى الحق

من

من نفسه وقال الحق وانصف الناس من نفسه واطاع الله عز وجل في السر والعلانية ورضي
بقضاء الله وقنع بما اعطاه الله خرج من الظلمة الى النور في مقدار طرفة عين مبيضا وجهه
قد نجي من الغموم كلها ومن خالف في شيء منها بقي في الغم والعذاب الف سنة ثم خرج منها
مسودا وجهه وهو في مشية الله تعالى يفعل به ما يشاء ثم يساق الخلق الى سرادقات
الحساب وهي عشر سرادقات فيقفون في كل سرادق منها الف سنة فيسال ابن آدم عند اول
سرادق منها عن المحارم فان لم يكن وقع في شيء منها جاز الى السرادق الثاني فيسال عن الاهواء
فان كان نجا منها جاز الى السرادق الثالث فيسال عن حقوق الوالدين فان لم يكن عاقا جاز
الى السرادق الرابع فيسال عن حقوق من فوض الله اليه امورهم وعن تعليمهم القرآن وعن امر
دينهم وتاديبهم فان كان فعل جاز الى السرادق الخامس فيسال عن ما ملكت يمينه فان كان
محسنا اليهم جاز الى السرادق السادس فيسال عن حق قرابته فان كان قد ادى حقوقهم جاز
الى السرادق السابع فيسال عن صلة الرحم فان كان وصولا لرحمه جاز الى السرادق الثامن
فيسال عن الحسد فان لم يكن حاسدا جاز الى السرادق التاسع فيسال عن المكر فان لم يكن مكر
باحد جاز الى السرادق العاشر فيسال عن الخديعة فان لم يكن خدع احدا نجا ونزل في ظل عرش
الله عز وجل مقرة عينه فرحا قلبه ضاحكا فاه وان كان قد وقع في شيء من هذه الخصال بقي في
كل موقف منها الف عام جائعا عطشانا باكيا حزينا مهموما مغموما لا تنفعه شفاعة شافع
ثم يحشرون الى اخذ كتبهم بايمانهم وشمائلهم فيحبسون عند ذلك في خمسة عشر موقفا كل موقف
الف سنة فيسالون في اول موقف منها عن الصدقات وما فرض الله عليهم في اموالهم فمن
اداها كاملة جاز الى الموقف الثاني فيسلون عن قول الحق والعفو عن الناس فمن عفى عفى
الله عنه وجاز الى الموقف الثالث فيسال عن الامر بالمعروف فان كان امرا بالمعروف جاز الى
الموقف الرابع فيسال عن النهي عن المنكر فان كان نهى عن المنكر جاز الى الموقف الخامس
فيسال عن حسن الخلق فان كان حسن الخلق جاز الى الموقف السادس فيسال عن الحب في
الله والبغض في الله فان كان يحب في الله ويبغض في الله عز وجل جاز الى الموقف السابع
فيسال عن المال الحرام فان لم يكن اخذ شيئا جاز الى الموقف الثامن فيسال عن شرب الخمر
فان لم يكن شرب من الخمر شيئا جاز الى الموقف التاسع فيسال عن الفروج الحرام فان لم يكن
نالها جاز الى الموقف العاشر فيسال عن قول الزور فان لم يكن قاله جاز الى الحادي عشر
فيسال عن الايمان الكاذبة فان لم يكن حلفها جاز الى الموقف الثاني عشر فيسال عن اكل
الربوا فان لم يكن اكله جاز الى الموقف الثالث عشر فيسال عن قذف المحصنات فان لم يكن

Copyright © King Saud University